دكتور ديف ماثيوسون، أين سيأتي؟ الجلسة الثالثة، تأخير المجيء الثاني في تعليم بولس

© 2024 ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد ماثيوسون في تعليمه عن السؤال، أين سيأتي؟ الجلسة الثالثة، تأخير المجيء الثاني في تعليم بولس.

لقد نظرنا في المحاضرة الأخيرة إلى تعاليم يسوع والأناجيل ونظرنا إلى عدد قليل من العبارات التي يمكن اتخاذها للإشارة إلى أن يسوع كان مخطئًا في التنبؤ بمجيئه الثاني، وفي التنبؤ بنهاية العالم، ومجيئه في نهاية العالم .التاريخ، ولكن بعد ذلك كان خطأ لأنه لم يحدث .ولكننا اقترحنا تفسيرات أخرى لذلك هي الأفضل ولا تتضمن رؤية يسوع كنبي مخطئ أو شيء من هذا القبيل.

ما أريد فعله الآن هو الانتقال إلى رسائل بولس وطرح السؤال، حسنًا، إذا لم يكن يسوع مخطئًا في توقع النهاية، فماذا عن بولس؟ يقول بولس عددًا من الأشياء في رسائله أيضًا والتي يمكن أن تُفهم للإشارة إلى أنه كان كذلك؛ اعتقد بولس أن النهاية ستحدث، واعتقد أن يسوع سيعود على الفور، لكنه لم يفعل، ولذلك كان بولس مخطئًا .أريد أن ألقي نظرة على بعض من هؤلاء .قبل أن نفعل ذلك، أريد أن أقول شيئًا مختصرًا عن سفر أعمال الرسل.

لا أريد أن ألقي نظرة على أي نص محدد في سفر الأعمال، ولكن أود أن أبدي ملاحظة حول نوع بنية السفر والسفر ككل وآية واحدة على وجه الخصوص وكيف يمكن أن يرتبط ذلك بمسألة تأخير سفر الرسل .الباروزيا .في الواقع، يبدأ سفر أعمال الرسل من حيث انتهى لوقا .وينتهي لوقا في الآية 24 والعدد 29 بوعد الروح الآتي .

والآن يتكرر هذا الأمر مرة أخرى، وهو دعوة للتلاميذ أن ينتظروا الروح الموعود به .والآن يتكرر هذا الأمر مرة أخرى في أعمال الرسل 1، الآية 5، والآية 8، ومن ثم فإن أعمال الرسل 2 هو إتمامه عندما يتم سكب الروح .ما أريد أن ألفت انتباهكم إليه هو هيكل السفر كما هو مذكور في أعمال الرسل ١ :٨ .يمكن النظر إلى أعمال الرسل 1 :8 على أنها مقدمة أو خطة تقريبية، وهي خطة أساسية للسفر بأكمله حيث يطلب يسوع من تلاميذه الانتظار لتلقي الروح الموعودة.

ثم يخبرهم أنهم سيكونون له شهودًا في أورشليم واليهودية والسامرة، ثم أخيرًا إلى أقاصي الأرض .يمكن النظر إلى بقية سفر أعمال الرسل على أنه توضيح لكيفية بدء الإنجيل في أورشليم، خاصة في أعمال الرسل 2، وهو انسكاب الروح القدس .ويمتد إلى يهودا، وينتهي في السامرة، ويمتد في النهاية إلى الأراضي اليهودية الأقل فأقل ليشمل الأراضي الأممية .وفي النهاية يشق طريقه إلى روما بنهاية الكتاب.

الآن ، ما أريد أن ألفت انتباهكم إليه هو النقطة التي يبدو أن هذا يتطلب ألا يعود يسوع على الفور، أو على الأقل يبدو أنه يسمح على الأقل بفترة من الوقت لحدوث ذلك .أنا أعتمد على شرح كريج كينر الممتاز لأعمال الرسل، حيث يجادل بأن أقاصي الأرض ليست روما فقط .وينتهي سفر أعمال الرسل 28 بروما، ولكن وفقًا لكينر، ربما لا تكون هذه نهاية الأرض.

إنها بداية نهاية الأرض .ولكن يبدو أن أعمال الرسل 1 :8 تتصور شيئًا أكثر انتشارًا .لذا فإن وجهة نظري ليست أن أعمال الرسل 1 :8 تتطلب فترة طويلة من التأخير.

من المؤكد أنه لا يتصور تأخيرًا لمدة 2000 عام، ولكن النقطة المهمة هي أعمال الرسل 1 :8 ويبدو أن الخطة الكاملة لسفر الرسل تسمح وربما تلمح إلى فترة من الزمن، وهي فترة تأخير ضرورية للإنجيل .لتنتشر في جميع الأمم .وبدون أن يخبرنا مرة أخرى بالمدة التي قد يستغرقها ذلك، وكم من الوقت سيكون ضروريًا، ومتى ،سيصل أخيرًا إلى أقاصي الأرض، فإن سفر الأعمال لا يخبرنا .لكنه يشير ببساطة إلى خطة الله لنشر ملكوته .ملكوته الموعود، ونشر الإنجيل ليشمل في النهاية أقاصي الأرض عندما يحدث ذلك

لذا، فإن الآية في أعمال الرسل ١:٨ وفي الواقع يبدو أن خطة أعمال الرسل بأكملها تسمح بل وتلمح إلى فترة زمنية معينة ضرورية لحدوث ذلك، وهو ما يشير أيضًا إلى أن مؤلفي العهد الجديد لم يعتقدوا أنه كان على يسوع أن يعود على الفور خلال حياتهم .ولكن من الممكن أن يكون هناك نوع من التأخير .إذن، بعد أن قلنا .ذلك، دعونا ننتقل إلى رسائل بولس

مرة أخرى، هناك عدد من النصوص في رسالة بولس التي يمكننا أن ننظر إليها .أريد فقط أن أنظر إلى اثنتين أو ثلاث منها هي الأطول وهي أمثلة جيدة، وربما الأكثر إشكالية، عندما يتعلق الأمر بمسألة تأخير المجيء الثاني وما إذا كان بولس يعتقد، كواحد من أهم العلماء الجدد .مؤلفو العهد، سواء اعتقد بولس أن النهاية ستأتي في حياته ثم كان مخطئًا .النص الذي أريد التركيز عليه، أولاً، موجود في 1 كورنثوس 7 .في 1 كورنثوس 7، نجد بولس يتناول قضية أثارتها كنيسة كورنثوس، وهي عدد من القضايا المتعلقة بالجنس والزواج والعزوبية التي .يتفرع بولس إلى

والقسم الذي أريد التركيز عليه هو الآيات 25 إلى 32 .وهذا ما نقرأه :الآن بخصوص العذارى، ليس لدي أمر من الرب، لكني أعطي رأيًا كمن هو أمين برحمة الرب .وبسبب الضيق الحاضر، أرى أنه من الجيد للإنسان أن .يبقى كما هو، أي أعزبًا

،هل أنت مرتبط بزوجة؟ لا تسعى إلى إطلاق سراحك أو الطلاق .لذا، إذا كنت متزوجًا، لمجرد أنني أقول هذا .فلا تتطلع إلى الطلاق .هل تحررت من الزوجة؟ لا تبحث عن زوجة

ومع ذلك، إذا تزوجت، لم تخطئ .وإذا تزوجت العذراء لم تخطئ .لكن مثل هؤلاء الأشخاص سيواجهون .مشكلة في هذه الحياة، وأنا أحاول أن أنقذك

هذا ما أقصده أيها الإخوة والأخوات .الوقت قصير .لذلك، من الآن فصاعدا، يجب أن يكون أولئك الذين لديهم نساء كأن ليس لديهم .نصيحة الزواج الغريبة، الذين يبكون كأنهم لا يبكون، والذين يفرحون كأنهم لا .يفرحون، والذين يشترون كأنهم لا يملكون شيئاً، والذين يستخدمون الدنيا كأنهم لا يكملون استخدامه

لأن هذا العالم بشكله الحالي يزول .أريدك أن تكون بلا قلق .غير المتزوج يهتم بأمور العالم، بما للرب، كيف .يرضي الرب، هذا هو الرجل غير المتزوج

وأما غير المتزوج فيهتم في ما لهذا العالم كيف يرضي امرأته .ما أريد أن أفعله هو عدم تناول فهم بولس للزواج وكل ما ينطوي عليه وكيفية فهمنا لبعض هذه التعليمات، ولكنني أريد التركيز على ثلاث عبارات رئيسية غالبًا ما تُستخدم للإشارة إلى أن بولس يعتقد أن النهاية ستكون تعال، نهاية العالم، فإن المجيء الثاني للمسيح .سيأتي في حياته على الفور .لكن من الواضح أنه لم يفعل ذلك، لذا كان بولس مخطئًا

الأولى هي هذه العبارة، الضيق الحاضر الذي تجده في الآية 26، بسبب الضيق الحاضر .ما هي المحنة الحالية؟ لقد اعتبر البعض الضيق الحاضر إشارة إلى المجيء الثاني؛ أي أن مجيء المسيح الثاني هو الضيق، أي أنه سيجلب الضيق على شكل دينونة لأولئك غير المستعدين أو شيء من هذا القبيل .لذلك، يمكن أن يكون .إشارة إلى المجيء الثاني

يمكن أن تكون إشارة إلى شيء ما كان يحدث في القرن الأول، مثل المجاعة أو نوع من الاضطهاد الذي كان يعاني منه مؤمنو كورنثوس .ربما تشير حقيقة تسميتها بالحاضر إلى أنه شيء كان مؤمنو كورنثوس يختبرونه في ذلك الوقت .ربما لا يشير إلى المستقبل أو المجيء الثاني للمسيح، ولكن أعتقد أنه من الصعب تحديد ما .كان يشير إليه بولس بالضبط

،هل هناك حدث واحد محدد، أو ربما يتحدث فقط عن المشاكل العادية، بما في ذلك الاضطهاد والمجاعات التي قد يتعرضون لها، ولكن ربما مجرد المعاناة والمشاكل العادية التي تجلبها الحياة؟ ولهذا السبب، نصيحته هي لماذا تجعل الزواج أكثر صعوبة .مرة أخرى، إنه لا يثبط الزواج أو يقول إنه خطأ أو لا يفعل ذلك، لكنه .ببساطة يضع الأمور في نصابها الصحيح بسبب الضيق الحالي

لذا، على الأقل، فإن لغة الأزمة الحالية أو الضيق الحاضر كسبب لكونك عازبًا ربما لا تكون إشارة أخروية إلى المجيء الثاني للمسيح أو نهاية التاريخ، ولكنها شيء كان الكورنثيون يختبرونه في شكل مشكلة أو صعوبات فقط كجزء من الحياة المعيشية في الحاضر الذي كانوا يختبرونه .لذا، فهو ليس توقعًا للنهاية، على الأقل تلك .النهاية .ولكن من المؤكد أن العبارة الثانية هي أن الوقت قصير في الآية 29

هذا ما أقصده أيها الإخوة والأخوات .الوقت قصير .الآن، بالتأكيد هنا، إذا كان في أي مكان آخر، يعتقد بولس ،أنه لم يتبق الكثير من الوقت قبل أن يعود يسوع المسيح وينهي التاريخ .فهل يتنبأ بولس بنهاية لم تأتي أبدًا .وبالتالي فهو مخطئ؟ في الواقع، من المهم أن نفهم هذه الكلمة باختصار

الكلمة قصيرة هي كلمة في اليونانية هي اسم النعت وتعني مختصرة أو مضغوطة .وما يشير إليه بولس في الواقع هو أنني أعتقد، في ضوء هذا المنظور الذي كنا ننظر إليه، أن المجيء الأول للمسيح افتتح بالفعل ملكوت الأيام الأخيرة وأن القراء كانوا يعيشون في النهاية .في الواقع، في وقت لاحق من الإصحاح 10 والآية 11، أعتقد .أن بولس يصف المسيحيين في كورنثوس بأنهم أولئك الذين أتت عليهم نهاية الدهور بالفعل

لقد كانوا يعيشون بالفعل في نهاية الزمان .ولذلك ، وبسبب المجيء الأول للمسيح، فإنهم ببساطة ينتظرون اختتام ذلك، واكتمال ذلك .إنهم لا ينتظرون النهاية، إنهم بالفعل في النهاية، لكنهم ينتظرون النهاية حتى .النهاية، بمعنى ما، اكتمال تلك الفترة

لذا، بالنظر إلى هذا المنظور، أعتقد أن بولس يقول أنه بسبب المجيء الأول للمسيح، نظرًا لحقيقة أن نهاية الدهور قد وصلت بالفعل، نظرًا لحقيقة أنك تعيش بالفعل في نهاية الزمان، يوفر وجهة نظر مختلفة في .الوقت المناسب .الآن، عليك أن ترى الوقت قصيرًا ومضغوطًا .عليك أن ترى الأمر من منظور مختلف

عليك أن تراه بمعنى الإلحاح .المسألة ليست في مقدار الوقت المتبقي .المشكلة هي هذا المنظور الجديد .الذي يجب أن يكون وجهة نظرك للوقت مبنية على حقيقة أنك تعيش بالفعل في النهاية

أن المسيح قد جاء بالفعل ليفتتح ملكوته وأزمنة النهاية .من المفترض أن يجعلك هذا تنظر إلى الوقت من .منظور مختلف، باعتباره مضغوطًا ومحدودًا ولا يحدث كالمعتاد .الوقت لن يستمر كالمعتاد

الوقت لن يستمر كالمعتاد .لا يمكنك أن تنظر إلى الوقت كالمعتاد لأن موت وقيامة يسوع المسيح قد غيّر الآن الطريقة التي تنظر بها إلى الوقت .لا ينبغي أن يُنظر إليها على أنها مستمرة إلى أجل غير مسمى أو مستمرة .كالمعتاد

ولكن الآن، حقيقة أن الوقت مضغوط يخلق حاجة ملحة لشعب الله ليعيشوا الحياة في ضوء هذا المنظور ،الجديد للوقت .أن المسيح يمكن أن يعود الآن في أي لحظة لأن الوقت مضغوط .لذا مرة أخرى، كما ترى فإن هدف بولس ليس التنبؤ بمدى اقترابنا من النهاية، أو تحديد مقدار الوقت المتبقي، أو القول بأنه لم يبق .سوى القليل من الوقت، أو محاولة التنبؤ بأن المسيح سوف يعود .في حياته

يتعلق الأمر أكثر بتقديم منظور جديد في الوقت المحدد .الوقت الآن مضغوط ومختصر بناءً على حقيقة أننا نعيش بالفعل في النهاية .وبسبب موت المسيح وقيامته، فإن ذلك يجب أن يغير بشكل جذري الطريقة التي .ننظر بها إلى الوقت، ويجب أن يؤدي إلى شعور بالإلحاح في عيش الحياة بمسؤولية

.ويبدو أن هذا يعكس اهتمام بولس بمخاطبة المسيحيين في كورنثوس، خاصة فيما يتعلق بقضايا الزواج هناك عبارة أخرى، وهي أن العالم يمضي، في الآية 31 .مرة أخرى، يمكن للمرء أن يفهم هذا لأن بولس يعتقد .أنه لم يبق الكثير من الوقت

إن العالم في طريقه إلى الزوال، وسوف يزول قريبًا، وينتهي بمجيء المسيح .ولكن بدلاً من ذلك، أعتقد أن المعنى الضمني لهذا يأتي مرة أخرى من خلال حقيقة أن ملكوت الله قد وصل بالفعل .نحن نعيش بالفعل في .النهاية

،لقد افتتح موت يسوع وقيامته عند مجيئه الأول النهاية بالفعل .أي أنه إذا كان ملكوت الله قد جاء بالفعل .فهذا يعني أن هذا العالم الحاضر يزول بالفعل .لاحظ أنه يقول أن شكل العالم يزول

إن فكرة الشكل، وفقًا لأنطوني ثيستلتون في تعليقه على رسالة كورنثوس الأولى، هي أن الهياكل الخارجية لهذا العالم تتلاشى .وهذا يعني أن الهياكل والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية الحالية في هذا العالم في طريقها ،إلى الزوال، وبالتالي فإن وجهة نظر بولس هي أنه لا ينبغي لها أن تملي وتحدد قيمك، وحياتك، وما تفعله .لذا مرة أخرى، عندما يقول أن هذا الشكل الحاضر لهذا العالم، أي بنية هذا العالم، قد يزول بالفعل، لم يذكر .بولس كم من الوقت سيحدث

لم يقل بولس متى سيحدث ذلك أخيرًا .إنه مهتم فقط بالقول إن الأمر بالفعل في طور الزوال لأن موت يسوع .وقيامته قد افتتحا بالفعل نهاية الزمان .نحن نعيش بالفعل في النهاية

يجب أن يعني هذا إذن أن هذا العالم الحاضر وهياكله ومؤسساته وقيمه في طريقه إلى الزوال، دون أن يخبرنا بولس كم من الوقت سيستغرق قبل أن يصل في النهاية إلى الانحلال .لذلك، مرة أخرى، لا يتنبأ بولس بالنهاية بأي من هذه العبارات، أو الضيق الحاضر، أو الوقت القصير أو المضغوط، أو زوال العالم .ولكن بدلاً من ذلك، في ضوء مجيء المسيح، فهو يحاول أن يجعل قراءه يرون عالمهم بطريقة مختلفة، من وجهة نظر ومنظور وصول النهاية في موت وقيامة يسوع المسيح وما الفرق الذي يجب أن يحدث؟ في الطريقة التي ننظر .بها إلى الوقت، ثم الفرق الذي يجب أن يحدث في الطريقة التي نعيش بها حياتنا

،لذا، فإن رسالة كورنثوس الأولى 7 لا تقدم أي مبرر لاستنتاج أن بولس اعتقد أن يسوع سيأتي لينهي العالم وبالتالي كان مخطئًا .في النص التالي، سنتحرك بالترتيب نوعًا ما .النص التالي الذي أريد أن ألقي نظرة عليه .موجود في 1 تسالونيكي 4 و 5 .لقد أشرنا إلى هذا النص بالفعل

هذا هو المقطع الذي يُقرأ كثيرًا، خاصة في الإصحاح 4، الآية 13، قرب نهاية الإصحاح، وهو قسم الآيات التي كثيرًا ما نقرأها في الجنازات، مقطع القيامة الشهير .وما أريد أن ألفت انتباهكم إليه هو كلام بولس في الآيات الآن، لا أريد الخوض في الكثير من التفاصيل حول سبب قول بولس هذه الأشياء، وما هي المشكلة .17-15

التي كان يعالجها، وما هي القضية التي كان يعالجها، ولكن اهتمام بولس الرئيسي هو في الأساس إظهار أن أولئك الذين ماتوا بالفعل لن يموتوا أن تكون في وضع غير مؤات عندما يعود المسيح.

في الواقع، يقول أنهم سيقومون أولاً، وبعد ذلك سيتم رفع الأحياء للقاء الرب في الهواء. لذلك، فإن أولئك الذين ماتوا بالفعل بين مؤمني كورنثوس وفي العصر الآخر لن يكونوا في وضع سيئ عندما يعود المسيح. سيتم رفعهم بالكامل.

لكن الآيات التي أريد أن ألفت انتباهكم إليها موجودة في الآيات 15-17 من 1 تسالونيكي 4. وها هي. سأقرأ الآية 14. الآن، ما أريد أن ألفت انتباهكم إليه هو الكلمة "نحن"، ذلك الشخص الأول المفرد.

ويبدو أن بولس يضع نفسه وقراءه بين أولئك الذين سيكونون على قيد الحياة عندما يعود المسيح. واللغة التي يستخدمها هنا هي لغة مجيء يسوع المسيح أو مجيئه. هناك عدد من أوجه التشابه هنا مع متى 24، والتي تشير بوضوح إلى المجيء الثاني للمسيح، على ما أعتقد.

لذا، فإن بولس لا يشير إلى بعض الاختطاف السري أو أي حدث آخر. إنه يشير إلى مجيء المسيح في نهاية التاريخ. ولكن يبدو أن بولس يضم نفسه إلى هذه المجموعة بقوله: نحن الأحياء.

إذًا، هل اعتقد بولس أنه سيكون حيًا عندما يعود المسيح؟ وبعد ذلك كان على خطأ؟ يستنتج بعض الناس ذلك ويقولون لاحقًا، بعد أن عاش بضع سنوات، لاحقًا في بعض رسائله اللاحقة، غير رأيه واعتقد أنه عرف أنه سيموت. ولكن هنا، اعتقد بولس أنه سيكون حيًا في عودة المسيح. ولكن من الواضح أنه كان مخطئًا لأن المسيح لم يعود.

وفي الواقع، استشهد بولس، كما يقول التقليد، بسبب إيمانه. إذًا، كيف نفهم هذا؟ واسمحوا لي أن أقدم بعض الملاحظات. أولاً، لاحظ 1 تسالونيكي 5: 10. يقول بولس هذا: ارجع واقرأ الآية 9. لأن الله لم يجعلنا للغضب، سخطه ودينونته في الأيام الأخيرة، بل لننال الخلاص بربنا يسوع المسيح، الذي مات لأجلنا، حتى سواء كنا مستيقظين أو نائمين ، قد نعيش معه.

بمعنى آخر، بعد بضعة آيات فقط، يفكر بولس في احتمالية أنه قد يكون نائمًا أو يموت. وربما يكون قراؤه نائمين. النوم هو كناية عن الموت.

لذلك، سيكون من غير الدقيق القول بأن بولس يقول نحن الأحياء كان يعني أن بولس كان يعتقد أنه سيكون حيًا عند عودة المسيح. وبعد ذلك بإصحاح واحد فقط، في الإصحاح 5 والآية 10، يتساءل عن احتمال أنه قد لا يكون على قيد الحياة عند عودة المسيح. وهذه هي وجهة نظره.

سواء كنا أحياء أو نياماً أو أمواتاً، سنظل معه. لذا، أعتقد أن رسالة تسالونيكي الأولى 5: 10 تقودنا إلى الاعتقاد بأن بولس لا يتنبأ بأنه سيكون حيًا بالفعل لأنه اعترف في 5: 10 أنه قد لا يكون كذلك عندما يعود المسيح.

وقراءه كذلك. لذا، يقترح بولس إمكانية أن يكون على قيد الحياة عند المجيء الثاني في الإصحاح الرابع. ولكن في الإصحاح الخامس، يقترح احتمال أنه قد لا يكون كذلك. النقطة الثانية التي يجب توضيحها هي أن بولس يبدو أنه يعتقد أنه من الممكن أن يكون على قيد الحياة في المجيء الثاني.

ليس هناك سبب للشك في ذلك. بهذه اللغة، كيف يجب أن تتعامل مع ذلك؟ يبدو أنه يعتقد أنه يمكن أن يكون على قيد الحياة بشكل جيد للغاية. لكن تذكروا أن بولس اعتقد أنه كان يعيش بالفعل في النهاية.

كان بولس يعيش بالفعل في نهاية الزمان لأن القيامة في نهاية الزمان كانت قد حدثت بالفعل .تلك هي قيامة .يسوع المسيح .وكل ما كان يجب أن يتبعه هو قيامة شعبه

لذلك، لأنه كان يعيش بالفعل في النهاية، فإن القيامة النهائية يمكن أن تحدث في أي وقت، حتى في حياة .بولس .مرة أخرى، إنه ينظر إلى الوقت من هذا المنظور المضغوط والمختصر

بالعودة إلى 1 كورنثوس الإصحاح 7 .الشيء الثالث الذي أود أن ألفت انتباهكم إليه هو أنه ربما لا ينبغي لنا أن نأخذ ذلك على محمل الجد .ربما ينبغي لنا أن نأخذ الأمر بشكل أكثر عمومية، كنوع من المسيحيين .مرة .أخرى، من المؤكد أن بولس لا يتوقع أنه وقراءه سيكونون على قيد الحياة عندما يعود المسيح

ربما لا ينبغي لنا أن نأخذ ذلك على محمل الجد والدقة، ولكن ننظر إليه بشكل أكثر عمومية .نحن المسيحيين الذين هم على قيد الحياة عندما يعود المسيح .الشيء الأخير الذي أريد أن ألفت انتباهكم إليه هو، خاصة في ضوء فقرات مثل 1 تسالونيكي 5 :10 التي قرأناها للتو، حيث لا يعرف بولس ما إذا كان سيكون حيًا أم ميتًا عندما يعود المسيح، لأن بولس لا يعرف ما إذا كان سيكون حيًا أم ميتًا عندما يعود المسيح .لا يعرف وقت .عودة المسيح، فهو ببساطة يضع نفسه في الفئة الوحيدة الممكنة

أي أنه بما أنه حي فنحن الأحياء .خاصة إذا أخذنا هذا في الاعتبار أكثر .نحن بشكل عام مسيحيون على قيد .الحياة .لذلك، يعتقد بولس أنه سيكون حيًا عندما يعود المسيح

إنه غير متأكد لأن الفصل 5.10 يؤهله ويخبرنا أنه قد يكون ميتًا أيضًا .إنه غير متأكد مما إذا كان سيكون حياً أم ميتاً .لذلك، فهو يكتب إلى الأحياء الذين هم على قيد الحياة والذين يمكنهم رؤية المجيء الثاني ، الذين .ينتظرون مجيئ المسيح، والذي يمكن أن يحدث في أي وقت

لذلك، مرة أخرى، فإن خطاب بولس، بما في ذلك هو نفسه، ولكنه يخاطب القراء الأحياء، الذين ينتظرون مجيئ المسيح، والذين يمكن أن يحدث لهم ذلك في أي لحظة، ويكتب كما لو أنهم يمكن أن يكونوا على قيد الحياة عندما يعود بينما لا يزال يؤهله في الفصل 5.10 .مع حقيقة أنهم قد لا يكونون كذلك .إنه ببساطة لا .يعرف .إذن فبولس ليس مخطئًا ولم يتنبأ بمجيء المسيح أو نهاية العالم التي لم تحدث، وبالتالي فهو مخطئ

.ولكن مع بقية مؤلفي العهد الجديد، فهو يشترك في منظور النهاية، وأن نهاية الزمان قد تم افتتاحها بالفعل مع الموت والقيامة، تكون النهاية قد بدأت بالفعل، ويرى بولس الأمور من هذا المنظور .وهكذا، فإن مجيء .المسيح الثاني ليضع نهاية لبلوغه، أو اختتامه، يمكن أن يحدث في أي لحظة

وهو يخاطب قراءه في تسالونيكي كما لو أنهم يمكن أن يكونوا على قيد الحياة عندما يعود المسيح ويضم .نفسه، على الرغم من إدراكه في الفصل 5.10 أنه قد لا يكون كذلك .يمكن أن يموتوا قبل عودة المسيح .ولكن سواء كانوا أحياء أم أمواتاً، فسيكونون معه، مع يسوع المسيح

ولكن من المأمول أن يأتي في حياتهم، دون أن يقول بولس أنه يجب أو بالضرورة أن يأتي .لذا، مرة أخرى، على .الأقل في تلك الآيات، بولس ليس مخطئًا .لم يتنبأ بالنهاية التي لم تأت بعد، لكنه يفعل شيئًا مختلفًا تمامًا

.وخاصة في هذا السياق، لا أكتب للتنبؤ بالنهاية، بل لتشجيع المسيحيين في تسالونيكي الذين فقدوا أحباءهم .وهذا يقودنا إلى الكتاب التالي، وهو رسالة تسالونيكي الثانية .وأريد التركيز على الإصحاح 2، 1-12

تسالونيكي 2 :1-12، واسمحوا لي أن أقرأ هذه الآيات .والآن، فيما يتعلق بمجيء ربنا يسوع المسيح، فإن 2 كلمة "مجيء "هي "المجيء الثاني "، والتي تُستخدم باستمرار للإشارة إلى مجيء المسيح في نهاية التاريخ، وهو

ما يسميه اللاهوتيون المجيء الثاني .أما بخصوص مجيء ربنا يسوع المسيح واجتماعنا إليه، فنسألكم، أيها الإخوة، أن لا تنزعجوا ولا تضطربوا بسهولة، لا بنبوة، ولا برسالة، ولا برسالة يفترض أنها منا، زاعمين أن يوم .الرب قد جاء بالفعل

لذلك، في الآية 3، لا تدع أحدًا يخدعك بأي شكل من الأشكال .إذًا المشكلة هي أن المسيحيين في تسالونيكي ظنوا أن يوم الرب قد أتى بالفعل .يوم الرب هو مصطلح من العهد القديم يُستخدم للإشارة إلى يوم مستقبلي عندما يتدخل الله في التاريخ، ويجلب الدينونة لأعدائه، ويجلب الخلاص لشعبه، واعتقد أهل تسالونيكي أن .ذلك اليوم قد وصل بالفعل

لقد جاء بالفعل وقت مجيء الله ليقيم مملكته ويأتي بالدينونة والخلاص، أي نهاية العالم .ظنوا أنهم في يوم ،الرب .الآية 3، لا يخدعكم أحد بأي شكل من الأشكال، لأنه لن يأتي ذلك اليوم إلا إذا جاء الارتداد أولاً .وانكشف إنسان الإثم، الإنسان المحكوم عليه بالهلاك

فهو يقاوم ويرتفع فوق كل ما يسمى إلهًا أو معبودًا، حتى أنه يجلس في هيكل الله معلنًا أنه هو نفسه الله .ألا تتذكرين أنني عندما كنت معك، كنت أخبرك بهذا الأمر .وأنتم تعلمون ما الذي يمنعه الآن حتى ينكشف في .وقته، لأن سر الإثم يعمل بالفعل، ولكن الذي يقيده الآن سيفعل ذلك حتى يتم إزاحته من الطريق

.وحينئذ يستعلن الخارج عن القانون أو رجل الإثم .سيهلكه الرب يسوع بنفس فمه ويبطله عند ظهور مجيئه إن مجيء الأثيم مبني على عمل الشيطان بكل أنواع المعجزات والآيات والعجائب الكاذبة، وبكل خداع شرير في .الهالكين

إنهم يهلكون لأنهم لم يقبلوا محبة الحق فيخلصوا .من أجل هذا يرسل لهم الله ضلالاً شديداً، حتى يصدقوا الكذب، فيدان الجميع، الذين لم يصدقوا الحق، بل سروا بالإثم .وما أريد أن ألفت انتباهكم إليه هو ما يفعله .بول هنا

سيحاول بولس أن يثني أهل تسالونيكي عن الإيمان بأنهم موجودون بالفعل في يوم الرب .والطريقة التي يفعل بها ذلك هي الإشارة إلى أشياء معينة لم تحدث بعد والتي يجب أن تحدث قبل مجيء يوم الرب .وبعبارة .أخرى، منطق بولس هو هذا

يجب أن تحدث أشياء معينة قبل مجيء يوم الرب .ثانيًا، تلك الأشياء لم تحدث بعد، لذا فإن الاستنتاج رقم ثلاثة، يوم الرب ليس هنا .لا ينبغي على أهل تسالونيكي أن يعتقدوا أنهم في يوم الرب لأن هذه الأشياء التي .يعتقد بولس أنها يجب أن تحدث قبل أن يأتي يوم الرب، لم تحدث بعد

لذلك، لا ينبغي على أهل تسالونيكي أن يظنوا أنهم في يوم الرب .والآن، ما هي تلك الأشياء التي يشير إليها الكاتب، أو التي يشير إليها بولس؟ هناك ثلاثة منهم .التمرد في الآية 3، ومن ثم رجل الخطية ، يُشار إليه في .الآيات 3، 6، 8 .ومن ثم إزالة المثبط

المثبط، الذي يمنع رجل الإثم الذي يقيده .وبمجرد إزالة القيد، يمكن أن ينكشف رجل الخطيئة .وبولس .مقتنع بأن أياً من هذه الأمور الثلاثة لم يحدث بعد

لا يزال لم يحدث بعد .لذلك، لا يمكن أن يأتي يوم الرب حتى يحدث ذلك .لذا، لا ينبغي أن ينخدع أهل .تسالونيكي بالاعتقاد أنهم موجودون بالفعل في يوم الرب

الآن، ما هي تلك الأشياء؟ الأول هو التمرد .ما هو التمرد؟ هل هذا شيء محلي؟ وهل هو منتشر في كامل الكرة الأرضية؟ هل هذا التمرد ديني؟ هل هي سياسية؟ هل هو من المسيحيين أم من غير المسيحيين؟ من سيبدأها، أو ما الذي سيبدأها؟ بول لا يخبرنا .الآن، قبل أن ننظر إلى هذا الحدث والآخرين بإيجاز، الحدثان الآخران اللذان كان بولس مقتنعًا بضرورة حدوثهما، من المهم أن ندرك أن الآية 5 تضع نوعًا من الخلل في .الأعمال

عندما يقول بولس :أما تذكرون أني عندما كنت معكم كنت أقول لكم هذا الأشياء .بمعنى آخر، لن يوضح .بولس كل التفاصيل .لقد أخبرهم بهذه الأشياء بالفعل، لذا فهو يحتاج فقط إلى تذكيرهم

لسوء الحظ، بعد مرور 2000 عام، لا نزال في الظلام ونحاول معرفة ما يعنيه بولس بهذه الأشياء .لسوء الحظ، كان قد أخبرهم بالفعل .من المفترض أن أهل تسالونيكي كانوا يعرفون ما كان يتحدث عنه، كما عرفه .بولس أيضًا

والآن، نحن لسنا مطلعين على الكثير من المعلومات، لذلك لا يمكننا أن نكون متأكدين تمامًا .إذن، ما كان هذا؟ حتى بعض الأعمال الرؤيوية، مثل رسالة أخنوخ الأولى في الإصحاح 93 والآية 9، تتوقع حدوث ارتداد .واسع النطاق .علَّم يسوع نفسه، في متى 24، أن محبة الكثيرين سوف تبرد

ربما يكون هذا هو ما كان يدور في ذهن بولس .لكن النقطة الرئيسية التي أريد توضيحها هي أن بول يفعل ما هو على وجه التحديد، وبول مقتنع بأن ذلك لم يحدث بعد .رقم اثنين، رجل الفوضى الذي سيتم الكشف .عنه

حقيقة أنه سيتم الكشف عنه تشير إلى أنه ليس كذلك .قال بولس إن سر الإثم يعمل بالفعل، وأما إنسان الإثم .فلم يُكشف بعد .مرة أخرى، عند قراءة هذا، من الصعب معرفة إلى أي مدى يستخدم بولس اللغة الرؤيوية هل رجل الخطية فرد؟ هل هو رمز للقوة التي تحرك العالم كله؟ هل الهيكل الذي أقام نفسه فيه هو الهيكل الحرفي؟ أو مرة أخرى، هل هذا مجرد رمز لحقيقة أن رجل الخطية، أيًا كان أو أيًا كان، سيقاوم الله وسيعارض .شعب الله وعبادة الله؟ وهذه مجرد طريقة رمزية لقول ذلك

من الصعب أن نعرف بالضبط ما يدور في ذهن بولس .ولكن مرة أخرى، النقطة الأساسية هي أن بولس مقتنع .بأن إنسان الخطية لم يُكشف بعد .لذلك، يمكن أن يأتي يوم الرب

يقول جوردون في إن أمامنا قدرًا كبيرًا من التخمين .وربما يكون على حق، خاصة فيما يتعلق بهذا الأمر، ولكن .الثلاثة جميعًا .ثم، فيما يتعلق برجل الخطية، يجب إزالة القيد

،وكانت هناك جميع أنواع الجدل :من في العالم أو ما هو هذا الكابح في العالم؟ بعض الخيارات هي ،الإمبراطورية الرومانية، إنه المبدأ العام للقانون والنظام، إنه الإنجيل، إنه انتشار الإنجيل من قبل المسيحيين إنه الروح القدس، إنه الشيطان .حتى أن البعض اقترحوا وجادلوا لصالح ميخائيل رئيس الملائكة، بناءً على دانيال 10 والآية 13 ودانيال 12 والآية 1 .لذا، اختر ما يناسبك .مرة أخرى، المشكلة هي أن بولس، وفقًا للآية قد تحدث معهم بالفعل عن هذا الأمر، ويفترض أنهم يعرفون ما يتحدثون عنه، لذلك لا يرى حاجة ،5 .لتوضيح ذلك بالتفصيل

ونحن الذين نكافح لفهم هذا الأمر .لذا، ما أريد أن أقترحه إذن هو أنه، وما أريد التركيز عليه، حتى لو لم نتمكن من معرفة بالضبط إلى ماذا أو إلى من تشير هذه الأشياء، فإن وجهة نظر بول هي أنها لم تحدث بعد .لم يقل .بولس ما إذا كان يعتقد أنه لا يزال من الممكن حدوث ذلك في حياته

ربما كان من الممكن أن تتصاعد الأمور في حياته حتى تحدث هذه الأمور .لا يقول بولس أنه سيكون هناك تأخير لمدة 2000 سنة، ولكن في نفس الوقت، بالتأكيد، يسمح بولس ببعض التأخير .لئلا يظنوا أنهم بالفعل في يوم الرب، أو ربما يجب أن نقول، لئلا نستعيد لغته في 1 تسالونيكي 4، نحن الأحياء، لئلا نأخذ ذلك على .محمل الجد، نحتاج إلى موازنة ذلك مع التصريحات هنا، أن بولس يعتقد أن المسيح قد لا يعود على الفور

،لأن هناك أشياء معينة، مهما كانت، يجب أن تحدث قبل أن يتمكن المسيح من العودة .وهي لم تحدث بعد عفواً، لم تحدث بعد، لذلك اقتنع بولس أن القراء ليسوا في يوم الرب، وليس بالضرورة أن المسيح سيعود فوراً .لذا، هناك شيء آخر أريد أن أقوله وهو أنه عندما تربط رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية معًا، بقدر ما يتعلقان بكيفية ارتباطهما ضمن القانون الأوسع للعهد الجديد، يمكننا القول أن رسالة تسالونيكي الأولى .تذكرنا بأن المسيح يمكن أن يعود قريبًا

وحتى خلال حياتنا، نحن الذين ما زلنا على قيد الحياة والذين بقوا سوف ننشغل بلقائه في الهواء .لكن رسالة تسالونيكي الثانية توازن ذلك من خلال تذكيرنا بأنه قد يكون هناك بعض التأخير .هناك أشياء معينة، على .الأقل في أيام بولس، لم تحدث بعد، ويجب أن تحدث قبل أن يأتي يوم الرب

وحتى في تلك الحالة، لا يقول بولس أنه بمجرد حدوث ذلك، سيأتي يوم الرب على الفور، لكن بيت القصيد هو أن قراء تسالونيكي، وربما نحن أيضًا، لا ينبغي أن يتعجلوا في النظر إلى هذا أو ذاك .ونقول، حسنًا، يجب أن يكون مجيء المسيح قاب قوسين أو أدنى .بولس مقتنع بإمكانية حدوث تأخير لأن أشياء معينة لم تحدث بعد ،والتي يجب أن تحدث قبل أن يتمكن المسيح من العودة .تمامًا مثل تعاليم أمثال يسوع، والوكيل الخائن .والعذارى الخمس الحكيمات، لم يكن الوكيل الخائن مستعدًا لعودة سيده عاجلاً

لم تكن العذارى الخمس الجاهلات مستعدات للتأخير .وبنفس الطريقة، يذكرنا هذان الكتابان بأننا بحاجة إلى .الاستعداد لأي من السيناريوهين .نحن بحاجة إلى أن نكون مستعدين لأي من المنظورين

.المسيح يمكن أن يعود قريبا .يمكن أن يعود في حياتنا .نحن الذين على قيد الحياة

لكن حقيقة أن بولس يقول أن هناك أشياء معينة لم تحدث، وحقيقة أننا لا نعرف بالضبط ما هي، تذكرنا بأنه قد يكون هناك بعض التأخير قبل مجيء المسيح .ويجب على شعب الله أن يكون مستعداً لأي من .السيناريوهين .هناك فقرات أخرى من بولس يمكننا أن ننظر إليها، ولكن أعتقد أن تلك هي المقاطع الرئيسية

مرة أخرى، أود أن أختتم بالقول إنه لا شيء مما يقوله بولس يقودنا إلى الاعتقاد بأنه اعتقد أن المسيح سوف يعود فورًا، في حياته، في قرائه، وأن المسيح يجب أن يعود، وبالتالي كان مخطئًا .نعم، يعتقد بولس أن المسيح .يمكن أن يعود بشكل جيد للغاية .ويذكر قراءه بذلك

وهو نفسه يعيش حياته في ضوء ذلك .لكنه في الوقت نفسه، لم يصل إلى حد التنبؤ بأن المسيح سيفعل ذلك بالضرورة .في نص مثل رسالة تسالونيكي الثانية، يتم التطرق إلى إمكانية حدوث بعض التأخير قبل عودة .المسيح

ويدعو قرائه إلى الاستعداد لأي منهما .الآن، لقد نظرنا إلى أقوال يسوع، الكثير منها، واستنتجنا أن لا شيء مما قاله يسوع يقودنا إلى الاعتقاد بأنه كان يتنبأ بالنهاية وكان مخطئًا .لقد نظرنا إلى رسائل بولس وسفر أعمال الرسل ككل، ورأينا أنه لا يوجد شيء هناك يجب أن يقودنا إلى استنتاج أن بولس تنبأ بنهاية العالم، أو مجيء . .يسوع، وكان ذلك في حياته، وكان مخطئًا

وماذا عن بقية العهد الجديد؟ حسنًا، في قسم المحاضرة القادمة، سننظر إلى عدد من المقاطع فيما يعرف بالرسائل العامة، وهي نوع من الرسائل من العبرانيين إلى يهوذا .وأيضًا، في سفر الرؤيا، سنبدأ بالنظر إلى سفر الرؤيا وننظر إلى عدد من العبارات الواردة في تلك الأسفار والتي غالبًا ما تُؤخذ للإشارة إلى أن يسوع كان مخطئًا .لكن قبل أن نفعل ذلك، أريد أن أقدم الرسائل العامة من خلال النظر في نص واحد على وجه .الخصوص يفعل شيئًا مختلفًا عن جميع النصوص الأخرى

وهذا نص فريد من نوعه، لأنه يتناول مسألة التأخير .إنه يعالج في الواقع القضية :لماذا لم يعود المسيح على الفور؟ هل هذا يعني أنه لن يعود؟ فهل هذا يعني أن الله قد أخفق في وعوده؟ كيف يجب أن نفهم ذلك؟ ،كيف يجب أن نحسب ذلك؟ وهذا النص هو رسالة بطرس الثانية، الإصحاح 3، الآيات 8 إلى 10 .مرة أخرى .أريد أن أقرأها لكم، وبعد ذلك سنقوم بتفكيك بضع آيات وبضع عبارات في تلك الآيات

.لكن رسالة بطرس الثانية، الإصحاح 3، 8 إلى 10 .أيها الأصدقاء الأعزاء، لا تتجاهلوا هذه الحقيقة الواحدة .إن يوما واحدا عند الرب كألف سنة، وألف سنة كيوم واحد

لا يبطئ الرب وعده كما يفهم البعض التأخير، لكنه يتأنى عليكم، وهو لا يريد أن يهلك أحد، بل أن يقبل الجميع إلى التوبة .ولكن يوم الرب سوف يمر كاللص .وفي ذلك اليوم تزول السماوات بضجيج عظيم، وتحترق .العناصر وتنحل، وتنكشف الأرض وما عليها من أعمال

،ما نحتاج أن نفهمه هو لماذا كتب بطرس هذا .بطرس هو أحد الكتب، الكتب العديدة، في العهد الجديد .التي تتناول قضية المعلمين الكذبة الذين تغلغلوا في الكنيسة أو الذين هم في خطر التأثير على شعب الله وعندما تقرأ رسالة بطرس الثانية بعناية، يصبح من الواضح أن المشكلة الرئيسية هي أن هؤلاء المعلمين .الكذبة كانوا يشككون فيما إذا كان الله سيأتي بالفعل في المستقبل ويدينهم

،وكانوا في الواقع يستنتجون أنه ليس كذلك .وكانوا يشيرون إلى حجج مختلفة لإثبات أن يسوع لن يعود للحكم وبالتالي، يمكنك أن تعيش كما تريد .يمكنك أن تنغمس في أي فجور جنسي، أو أن تفعل ما تريد لأنه لن يكون .هناك قاضٍ في المستقبل ستكون مسؤولاً عنه

.ما يفعله بطرس الثاني هو أنه يستعرض ويفكك حجج المعلمين ليُظهر أنه نعم، في الواقع، الله سيعود ويدين .يسوع سوف يعود ويحكم .لذلك، لا يهم كيف تعيش

وفي الإصحاح الثالث، في هذه الآيات، قرأنا، في الإصحاح الثالث، أن هذا جزء من إحدى حجج بطرس ضد المعلمين الكذبة .وربما كانت حجتهم تسير على غرار شيء من هذا القبيل .حسنًا، لقد استمر التاريخ لبعض .الوقت

لقد استمر التاريخ كالمعتاد، ولم يعد المسيح، ولم يتدخل الله ليدين، لذلك لن يفعل .لقد تأخر .وبعبارة .أخرى، فإنهم يشيرون إلى التأخير

حقيقة أن الله قد أخر، وحقيقة أن وعده بمجيئه المستقبلي للدينونة، لم تتحقق بعد، يجب أن تعني أنه لن ،يعود .لذلك، كان المعلمون الكذبة يشيرون في الواقع إلى تأخير الوعد بمجيء الله، من خلال يسوع المسيح .كدليل على أن الله لن يدين .لذلك، يمكن للقراء أن يفعلوا ما يريدون

وأعتقد أن ما سيفعله بطرس في هذه الآيات هو أنه سيقدم سببًا ومنطقًا لهذا التأخير .ولتوضيح ذلك، فإن .حقيقة تأخير الله لا تثبت أنه لن يعود .هناك سبب لتأخيره

.وهنا رد بيتر .رد فعله هو في الواقع ذو شقين .في الواقع، تلخص الآية 4 من الفصل 3 المشكلة

وأين المجيء الذي وعد به؟ هذا ما كان يقوله المعلمون الكذبة .أين يأتي هذا وعد؟ لم يحدث ذلك، لذلك لن .يحدث .أي أنه قد حدث تأخير

الآن، سيقدم بيتر سببًا منطقيًا وتفسيرًا للتأخير .يأتي في جزأين .الأول موجود في الآيات من 5 إلى 7 .في .الأساس، كان رد بطرس هو هذا

لقد تدخل الله في الماضي عندما خلق الخليقة عندما خلق كل الأشياء، تكوين 1 و2، لذلك من الأفضل أن تؤمن أن الله يستطيع أن يتدخل مرة أخرى في خليقته لإحداث الدينونة .ولكن بعد ذلك، الرد الذي يهمنا .موجود في الآيتين 8 و9، وحتى 10 .هناك جزأين لذلك أولاً

أولًا، الأولى هي ألف سنة كيوم واحد، ويوم واحد كألف سنة عند الرب .والآن، ماذا يقصد بذلك؟ كيف يفسر ذلك التأخير؟ كان هناك عدد من الطرق لوصف هذا .ورأى البعض أن هذه الآيات تشير إلى أن الله لا يرى .الزمن

.إن الله لا يختبر تسلسلًا أو ترتيبًا للوقت .يرى كل شيء كهدية واحدة أبدية .الله خارج الزمن

.انه لا يقتصر على الوقت .إنه ليس مقيدًا بالوقت .إنه لا يرى الوقت ويختبر الطريقة التي نفعل بها

لذلك، يصبح هذا تقريبًا نوعًا من البيان الوجودي حول من هو الله وما هو شكله .ومع ذلك، فأنا غير مقتنع .بأن هذا ما يقوله المؤلف .لاحظ أنه يقول ألف سنة مثل يوم واحد

لا يعني ذلك أن ألف سنة تساوي يومًا واحدًا، ويومًا ألف سنة هو إذا كان الله لا يخبرنا بالوقت ولا يعرف الفرق بين يوم وألف سنة .الأمر كله سواء بالنسبة له لأنه الإله الأبدي، وكل شيء هو مجرد لحظة أبدية .واحدة بالنسبة له .بدلاً من ذلك، أعتقد أنه من الأفضل فهم الأمر بهذه الطريقة

أنا مدين بهذه الملاحظة لريتشارد بالكوم .أستاذ متقاعد للعهد الجديد من جامعة سانت أندروز .ويقول إن .الطريقة لفهم هذا ليست أن الله أبدي وأنه لا يرى الوقت، ولكن الله يرى الوقت من منظور الشخص الأبدي

الذي يقف في بداية التاريخ ونهايته .من يرى التاريخ بأكمله في وقت واحد .وهذا هو المنظور الذي يرى منه .الزمن على النقيض من المنظور المحدود للبشر

،في الولايات المتحدة، على الأقل، أعتقد أن متوسط العمر المتوقع النموذجي يبلغ حوالي 80 عامًا تقريبًا بزيادة أو نقصان بضع سنوات .في بلدان مختلفة حول العالم، قد يكون الأمر مختلفًا تمامًا .لكن النقطة .المهمة هي أننا نميل إلى رؤية الوقت من منظورنا المحدود الذي يبلغ 50، 60، 70، 80 عامًا

ربما إذا كنت محظوظًا، ستصل إلى 90 أو 100 .عدد قليل من الناس يفعلون ذلك .لكن هذا لا يزال ليس .كثيرًا، بالنظر إلى مدى التاريخ

،النقطة المهمة هي أنه عندما ننظر إلى التاريخ من منظورنا المحدود الذي يبلغ 80 عامًا، زيادة أو نقصانًا يبدو التأخير مهمًا إلى حد ما .في حين أن الله يرى الأشياء من منظور الشخص الأزلي الذي يقف في بداية .الزمن ونهايته .وما يبدو لنا تأخيرًا ليس له تأخيرًا

ليس لأنه لا يرى الوقت وكل شيء يكون في لحظة بالنسبة له .هذا ببساطة لأنه لا يرى الوقت من منظورنا البشري المحدود .يرى الوقت.

نعم، يمكن أن يرى الوقت والتسلسل، على الأرجح .لكنه يستعرض الزمن في مجمله .فهو يرى البداية من النهاية.

.وهكذا، فإن ما يبدو لنا تأخيرًا لا يطاق، لا يعد شيئًا بالنسبة لمن يرى التاريخ كله من منظور الشخص الأبدي .وهو يقف في البداية وفي النهاية .ولا تأخير له

هذا هو الجزء الأول من الجواب .الجزء الثاني من الإجابة التي يقدمها بطرس هو أن التأخير يمنح البشرية فرصة للتوبة .إذا عاد الله على الفور وأدان، فإن ذلك سينهي أي فرص للتوبة.

لذا، فإن حقيقة تأخير الله وعدم عودته على الفور هي جزء من خطته لمنح البشرية فرصة للتوبة .الآن، ربما لا يقدم هذا كل أسباب التأخير، لكنه بالتأكيد سبب مهم .أن الله يمنح البشرية فرصة للتوبة.

في سيادته، في مقاصده الحكيمة وخطته السيادية، اختار أن يستجيب للبشرية ويعطيهم فرصة للتوبة .لذلك فهو يؤجل الرجوع فورًا، لأنه لو فعل ذلك يعني انتهاء فرص التوبة .وهذا يعني الدينونة لأولئك الذين لا يؤمنون.

لذا، تقدم بطرس الثانية بعد ذلك التفسير الأكثر استدامة للتأخير من خلال الإشارة، أولاً وقبل كل شيء، إلى ،أن الله لا يرى التاريخ والوقت من منظورنا البشري المحدود، الذي يبلغ عمره حوالي 80 عامًا .وبدلاً من ذلك يرى الله كل الزمن من منظور الشخص الأبدي، الذي يقف في البداية والنهاية .وبالنسبة لنا، من منظورنا الصغير والمحدود والمحدود، فإن ما يبدو تأخيرًا لا يطاق هو في الحقيقة ليس كذلك.

:ثانيًا، سبب التأخير هو أن الله يمنح البشرية حقًا فرصة للتوبة .لا يخبرنا النص أن الله يستجيب للتوبة ويقول .حسنًا، لم يتوب عدد كافٍ من الناس .سأستمر في تأخيره وتأجيله حتى يحدث

لكنه يخبرنا بالتأكيد أن الله يؤجل مجيئه استجابة لحاجته ورغبته في رؤية البشر يتوبون ويصلون إلى معرفة خلاصية عن نفسه .لذلك، على الأقل 2 بطرس 3 تشير إلى أن التأخير كان جزءًا من فهم عودة المسيح، وأن بطرس نفسه لم يعتقد أن المسيح يجب أن يعود على الفور .بالنسبة لأولئك الذين اعتقدوا أن المسيح سيأتي، فإن حقيقة أنه لم يعود على الفور تعني أنه لن يعود على الإطلاق، مما دفع بطرس إلى تقديم سبب .للتأخير

ولذلك، يجب أن يؤخذ هذا في الاعتبار في فهمنا لكيفية تفكيرنا بشأن عودة المسيح .ويبدو أن حتى مؤلفي العهد الجديد يفهمون الآن أنه قد يكون هناك بعض التأخير، وأن المسيح قد لا يعود على الفور، ويقدم بطرس تفسيرًا لسبب هذا التأخير .في محاضرتنا القادمة، سننظر إلى مجموعة من الإشارات الأقصر بكثير إلى عودة المسيح القريبة في بطرس ويعقوب، وبعد ذلك سننتقل إلى سفر الرؤيا ونتأمل في بعض تصريحاته التي .يبدو أنها تشير إلى عودة المسيح القريبة .عودة المسيح

هذا هو الدكتور ديفيد ماثيوسون في تعليمه عن السؤال، أين سيأتي؟ الجلسة الثالثة، تأخير المجيء الثاني في .تعليم بولس